نجحت في إدارة المنظومة التعليمية عبر منصات التعليم الافتراضي.. د. عبدالله اليافعي:

جامعة قطر سخرت إمكانياتها لمواجهة كورونا

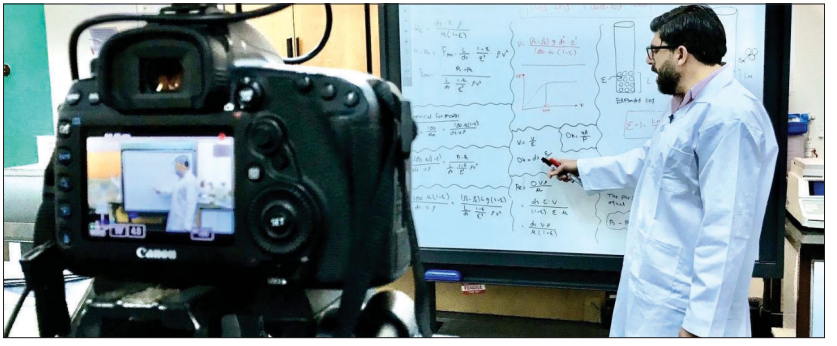

محاضرة تفاعلية في جامعة قطر

تحويل البرامج الإرشادية والأكاديمية لتكون عن بعد

غنوة العلواني

قال الدكتور عبدالله الشنظور اليافعي مساعد نائب رئيس جامعة قطر للحياة الطلابية والخدمات ان الجامعة قامت باتخاذ العديد من الإجراءات والتدابير لمكافحة انتشار فيروس كورونا كوفيد 19. وأشار الى انها قد سخرت كافة امكانياتها العلمية والبحثية والاكاديمية لمواجهة الفيروس ودعمت جهود الدولة في القضاء عليه، لافتا الى ان الجامعة نجحت في إدارة المنظومة التعليمة عبر منصات التعليم الأفتراضي وإدارة العمل عن بعد كانت مبادرة منذ البداية واتخذت نهجا منذ اليوم الاول من الازمة وهي تومن بان لها دورا ومسؤولية تجاه المجتمع وهذا يحتم عليها ان توفر جميع الموارد وتدعم جهود الدولة بكل ما امكن، وأضاف في حديث لتلفزيون قطر ان جهود الجامعة برزت على عدة مجالات سواء على الصعيد البحثي والعلمي الطبي كونها تحتضن قطاعا طبيا يتكون من اربع كليات وهي كلية الطب وطب الاسنان وكلية العلوم الصحية وكلية الصيدلة وكذلك تقدم الدعم للمجتمع من خلال المجال الخدمي عن طريق عدة مراكز وبرامج.

◄ إدارة حملة التطوع

وفيما يتعلق بحملة التطوع الوطنية ودور جامعة قطر في هذا المجال قال اليافعي يتنوع دور الجامعة في هذا الجانب وتتعدد الأدوار التي تلعبها الجامعة ومنها بشكل أساسي دورها في إدارة مركز التطوع الذي يتواجد داخل جامعة قطر والدور الاخر أيضا إدارة الحملة التسويقية وحملة الاتصال للحملة وهو التعريف بالحملة واهدافها واستقطاب متطوعين والمساهمة في عملية التدريب للمتطوعين من خلال توفير مجموعة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب من مراحل متقدمة في الكليات الصحية في الجامعة وعدد المتطوعين المسجلين حاليا ضمن الحملة يتجاوز 35 الف متطوع ومتطوعة والحملة تسعى الى 6400 متطوعة يكونون قد اجتازوا عمليات معينة من ناحية الاختيار والتدريب ومن ثم توزيعهم على المجالات المتخصصة.

د. عبدالله اليافعي

◄ المراكز الطلابية

وحول كيفية الاستفادة من المراكز الطلابية اكد د. اليافعي منذ عام 2011 اطلقت الجامعة مركز التطوع والخدمة المجتمعية وقد توسع المركز واصبح يقدم مجموعة كبيرة من برامج للطلاب والمركز يركز على عدة مجالات وهي التطوع والخدمة المجتمعية والتعلم الخدمي من خلال الشراكات مع الجانب الاكاديمي وعدد المتطوعين المسجلين ضمن المركز يتجاوز 3 الاف متطوع ومتطوعة والجامعة لديها شراكات عديدة مع عدة جهات في الدولة مثل قطر الخيرية ولجنة المشاريع والإرث وجهات اخرى تمدها الجامعة بمتطوعين مدربين مؤهلين للانخراط في البرامج التطوعية. ومركز التطوع في جامعة قطر بادر وتم تكليفه من قبل لجنة التطوع الوطنية ليدير حملة التطوع الوطنية وكان هذا للثقة الكبيرة في مركز التطوع الذي خصص جهودا كبيرة لادارة الحملة.

◄ رسالة للمتطوعين

وأشار د. اليافعي إلى ان الجامعة تقدم من خلال هذا المركز او من خلال مركز القيادة وغيرها من المراكز مجموعة من البرامج التوعوية والارشادية والتوجيهية الى الطلاب ونحن نؤمن ان دور الطلبة سيكون دورا فعالا في احداث تغير حقيقي في المجتمع وان يكون لدى الطالب الحس في المسؤولية وبالتالي لا يقتصر التاثير على الطالب بحد ذاته ولكن ينتقل التاثير إلى زملائه وافراد المجتمع وشدد على ان طلاب جامعة قطر سفراء في احداث تغير إيجابي في المجتمع وهم يتعاونون مع جهود الدولة في التوعية بهذه الازمة ومضار هذا الوباء.

◄ تحقيق الأهداف التعليمية

وقال الدكتور اليافعي ان جامعة قطر تعاملت بجدية مع ازمة كورونا وكانت مبادرة وقامت بعدة إجراءات، فعلى صعيد الجانب التعليمي قامت الجامعة بتحويل الدراسة عبر منصات التعليم عن بعد ونجحت بشكل كبير في تفعيل العمل عن بعد وتزامن مع هذا التحول تحويل جميع البرامج الارشادية والاكاديمية ودعم التعلم لتكون عن بعد ومع هذا التغير اصبح هناك مجموعة من التعديلات والتغيرات والقرارات التي اصدرتها الجامعة بهدف تخفيف الضغط على الطلاب وتم السماح للطلاب سواء بالانسحاب من المقرر او من الفصل الى نهاية الفصل وهذا يعتبر استثناء للمرحلة الحالية دون أي رسوم إضافية قد تفرض على الطالب، كذلك يستطيع الطالب اعادة المقرر مع تغير آلية طرق التدريس والتقييم للطلبة، حيث قامت الجامعة بالتاقلم مع الوضع وتقديم المادة العلمية بشكل جيد للطالب والمحافظة على المعايير الاكاديمية والمعايير العملية بحيث يستطيع الطالب ان يستفيد من المقررات العلمية التي تقدم له ويتاقلم مع الوضع الحالي، لافتا الى ان الجامعة تؤمن بأن التحديات التي تمر بها الآن تحديات كبيرة وهي التي تخلق فرصة في المجتمع وهي التي تساعد الأفراد على الخروج من النمط السائد في التفكير والعمل الروتيني الذي اعتدنا عليه. والنقاش حاليا يدور في الجامعة حول مدى الفائدة من هذه الازمة لتطوير الخدمات والبرامج ما بعد انتهاء ازمة كورونا.